

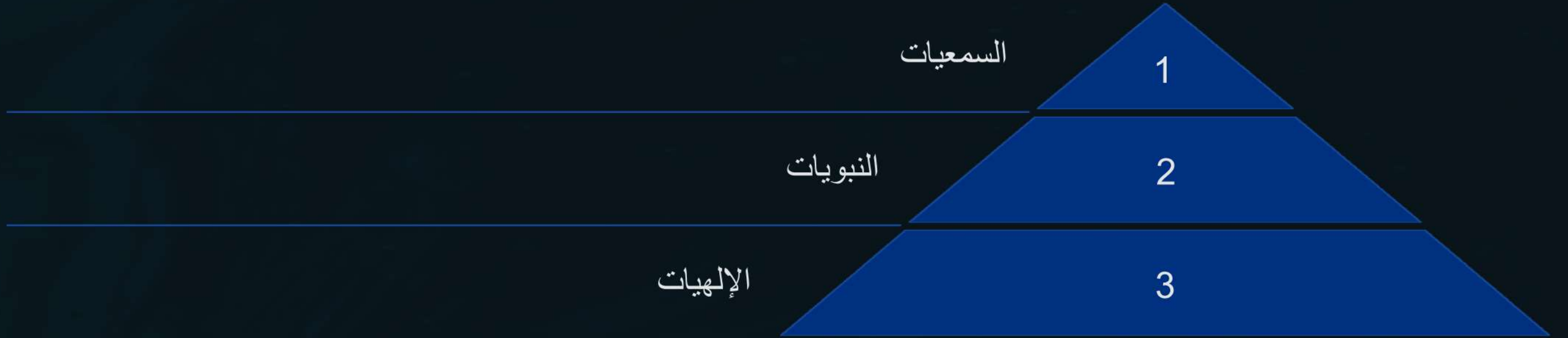


مشيخة جامع الزيتونة المعمور MADE BY YACOB (student E-Learning

## النبويات في العقيدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم  
على سيدنا محمد نبيل، أمي وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم علمنا ما ينفعنا،  
وانفعنا بما علمتنا وزدنا من لدنك علما ربي، اشرح لي صدري ويسر لي  
أمرني واحلل عقدة من لساني يفقه قلبي، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي  
العظيم.

## المباحث العقيدة في علم العقيدة والتوحيد



أما بعد، أيها الإخوة الأكارم، فاليوم إن شاء الله تعالى نشرع في الحديث على النبويات أو النبوات، وكما ذكرنا سابقا تنقسم المباحث العقيدة في علم العقيدة والتوحيد إلى ثلاثة مباحث كبرى، المبحث الأول هو مبحث الإلهيات، وقد ذكرنا وتكل ذكرناه، وتكلمنا فيه ومفحف الثالث هو مبحث السمعيات، لا إثبات للثانية، والثالثة إلا بالإثبات الأولى، ومن ينكر. والمبحث الثاني هو مبحث النبويات الأصل فلا نناقشه في الفروع، ولذلك لا يحق له أن يسأل فيها، أو يحتاج بها، وبعد أن تحدثنا في الفصل الأول عن المحور الأول، وهو الإلهيات، وهو أهم مبحث في العقيدة، والتي تبنى عليه



## الإيمان بالأنبياء والرسل

1

### أساس العقيدة الإسلامية

من أسس العقيدة الإسلامية الإيمان بجميع الأنبياء والرسل عليهم السلام، وكذلك الإيمان بجميع ما أنزل عليهم.

2

### دور الرسل والأنبياء

وقد تفضل الله سبحانه وتعالى، فأرسل الرسل والأنبياء مبشرين ومنذرين، قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لألا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل، وأوجب جل شأنه على المكلف الإيمان بجميعهم دون تفريق بينهم.

3

### الإيمان بجميع الرسل

وفي هذا يقول الله جل شأنه في كتابه العزيز آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا.

## إرسال الرسل والأنبياء

- 1 آدم عليه السلام  
بداية الرسالات
- 2 الرسل والأنبياء  
تتابع الرسالات عبر التاريخ
- 3 ﷺ محمد  
خاتم الأنبياء والمرسلين

المصير، ولنعلم أيها الإخوة الأفاضل أنه من الأمور الجائزة على الله تعالى، من حيث العقل، ووجوب الإيمان بها، من حيث الشرع، إرسال جميع الرسل والأنبياء من لدن آدم عليه السلام إلى خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، تفضلا منه تعالى ورحمة يكون للناس على الله حجة بعد الرسل، وكان الله عزيزا. قال عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين. حكيمًا، ونسخ سنخصص



## تعريف النبوة والرسالة

### الرسالة

الرسالة في اللغة هي ال التوجيه بأمر ما، أما في الاصطلاح الشرعي فهي تكليف الله الله نبيا من أنبيائه بتبليغ رسالته، أو نقوليخت اختصاص العبد بسماع وحي من الله سبحانه وتعالى، أمر بتبليغه .بحكم تكليفي شرعي

### النبوة

مأخوذة من النبأ وهو الخبر، ومنه قوله تعالى عما يتساءلون عن النبء العظيم، وقيل مأخوذة من النبوة، وهي ما ارتفع من الأرض، يقال نبأ الشيء إذا ارتفع، أما تعريف النبوة في الاصطلاح الشرعي فالنبوة هي اصطفاء الله عبدا من عباده بالوحي إليه.

## الفرق بين النبي والرسول

النبي

1

إنسان ذكر أوحى إليه بشرع، وإن لم يؤمر بتبليغه

الرسول

2

إنسان ذكر أمر الله تعالى أمره الله تعالى بتبليغ شريعته لخلقه

العلاقة

3

فكل رسول النبي، وليس كل نبي رسولا، لأن الرسول هو نبي وزيادة

فبين النبي والرسول عموم وخصوص، فالنبي هو إنسان ذكر أوحى إليه بشرع، وإن لم يؤمر فكل رسول النبي، وليس كل نبي رسولا، لأن الرسول هو نبي. فإن أمر بتبليغه فهو رسول. بتبليغه وزيادة، فهو مأمور بوحى أو بشرع، وأمر بتبليغه، أما ال النبي فهو أمر أو عفوا هو آ أنزل عليه. ولكنه قد لا يؤمر بتبليغه. وحي



## حاجة الناس إلى الرسل والأنبياء



فقضية الرسالة والنبوة من أعظم أركان الدين، فقد اقتضت حكمة الله تعالى أن يرسل رسلا وأنبياء، تفضلا منه عز وجل ورحمة، لما في ولعل يعلموا الناس. ذلك من حكم دينية ودنيوية، وقد بعث الله تعالى الأنبياء والرسل لبيان الأحكام التكليفية المتمثلة في أمره ونهيه وإباحته يدلوهم على الخير ليفعلوه، وعن الشر ليتركوه، وكذلك يدلوهم ويدلوهم على الخير والشر. ويرشدوهم إلى معرفة حقائق التوحيد الخالص لكل ما يقيم، حياة أفضل في هذه الدنيا، ويسلك بهم سبيل السعادة في الآخرة، خصوصا أن العقل لا يستقل بفي إدراك بعض الحقائق التي تدرج تحت الإيمان بالغيب



## دور الرسل في تبليغ رسالة الله

### تبليغ الشرائع

وأن يبلغوا عنه شرائع عامة تحدد لهم  
وكبح .سير العباد في تقويم نفوسهم  
شهواتهم، وتعليمهم من الأعمال ما هو  
مناط سعادتهم، وشف وشقائهم في ذلك  
الكون المغيب عن مشاع مغيب في  
مشاعرهم في أه حياتهم العامة  
والخاصة.

### بيان أحوال الآخرة

وأن يبينوا للناس من أحوال الآخرة ما  
لا بد لهم من علمه، معبرين عنه بما  
تحم، تميله طاقة عقولهم، ولا يبتعد عن  
متناول أف أفهامهم

### كشف شؤون الحضرة الإلهية

لقد بعث الله تعالى الرسل ليكشفوا  
للعقول من شؤون حضرته الرفيعة بما  
يشاء، أن يعتقده العباد فيه، وما قدر له  
أن يكون له مدخل في سعادتهم  
الآخروية.



## صفات الرسل والأنبياء



الصدق



الأمانة



الفطنة



التبليغ

أيها الإخوة الأكارم، الرسل عليهم السلام هم وسطاء الله ب، أه لخلقه، يقومون بتبليغ أوامر الله ونواهيه، ووعدده، ووعدده، وتعليمهم العباد، ما خفي عليهم، وما كانوا إليه، أو لهم حاجة، من خلال ورسالاته، وما يجب . معرفة الله تعالى، وما علم من الأمور الضرورية فيما يتعلق بالإيمان بالله اعتقاده في الغيب بشكل عام، ولذلك هؤلاء الأنبياء والرسل تجب في حقهم صفات لا بد منها، منها صفة الفطنة، والأمان، والصدق، والتبليغ، وهذه صفات عقلية، وهناك صفات أخرى شرعية كصفة ال، يعني صفات أخرى شرعية، لا يخلو منها نبي من الأنبياء، كالذكورة، وكمال العقل والسلامة من كل منفر عن الاتباع . والذكاء، وقوة الرأي

امتياز الأنبياء والرسل

1

امتاز الأنبياء والرسل على بقية النوع الإنساني .بهذه الصفات

صفاء الأرواح

2

كما امتازوا بأن أرواحهم قد أمدّها الله تعالى بكمال عنايته، فصفت بأصل فطرتها،  
ورقت بأعلى الدرجات

قدرات خاصة

3

فكانت أهلها لأهل لأن تشاهد الملك بصورته الأصلية، وأن تأخذ  
عنه الوحي، وأن تسمع كلام الله تعالى

كباقي أفراد نوعهم البشري، فهم يأكلون ويشربون، ويفرحون ويعلمون، ويلحق بهم الأذى من .أما ما عدا هذه الصفات، فهم متساوون  
أعدائهم، ويقتلون، وسنشرح إن شاء الله تعالى بالتفصيل هذه المسائل صفة صفة بإذن الله تعالى في الدرس القادم، والله تعالى أجل وأعلم  
والحمد لله رب العالمين .وأحكم، وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا